



التعليم بمحافظة خليص.. واقع وإحصائيات

محمد علي الشيخ

من الباقيات الصالحة : العمل الجليل الذي يؤرخ لمنشط إنساني منذ كان (جنينا) في رحم الفكرة ، تنتظره الأيام ، ورغائب المستنيرين ، ونداءات (هي على الفلاح) ..

لم ترحب محافظة خليص بعث هذه المكرمة - رغم كل الهبات التي قدمها الوطنيون من أبنائها - ذلك أن التاريخ قد غيب - بتشديد اليماء وفتحها - فترة زمنية مفصلية من سردية النهضة التي أسست لهذا الواقع المعاش ، وجعلت محافظة خليص في المقاعد الأمامية تزاحم مثيلاتها على مخرجات التعليم على كافة الأصعدة والمستويات .

هذه المكرمة هي الكتاب المرفق أدناه "دليل التعليم بمحافظة خليص = واقع وإحصائيات في الفترة (من ١٣٧٦ إلى ١٤٢٥) هجري " وتبقى أهمية الكتاب ناقصة حتى تتصفح أبوابه وفصوله : فيدهشك هذا الدهد المكرس لجمع شتات المحتوى ، و إلام الموضوعات ببعضها ، و انتشار المعلومة من أعماق الماضي وسقف الذاكرة ، و مرويات التاريخ الشفهي .

في الصفحة (١٤) وتحت عنوان "رواد التعليم بخليص " أسعدني أن خالي = الشيخ حسن كان صاحب (رؤية) في أهمية التعليم منذ البدايات ، وأن مالحق من موافقته على الدراسة بالخارج كان مؤسسا على سابق استنارة ووعي بمتطلبات المرحلة .

يقول الباحث - بتصرف - كان من أوائل من تلمس في (ملهمة) عبدالله بن مبارك بن محمد الفقيه الصبحي : محمد بن حسن الشيخ وعبد القادر حسن الشيخ .

كما أنه أعادني ، أو عاد بي للذاكرة لتجربتي الأولى في الإدارة المدرسية وقد تاهت في فوائل الرحلة ، وتنقلات المرحلة ، واحتطفها النسيان ، ولم تحضر لي واقعا محسوسا حتى شاهدتها على مسرح التاريخ =
العام طلاب معلومون
١٣٩٥ ٢٥٤ ١٥
١٣٩٦ ٢٧٠ ١٨

شكراً لمن أهدي لمحافظة خليص هذا الأثر الذي يتوج مسيرتها ، ويحفظ لأبنائها حق الملكية لهذا الإرث .

شكراً للأستاذ عبد الرحيم بن مساعد المغربي (مدير مركز الإشراف التربوي بمحافظة خليص) لهذا العطاء الذي سيحتفظ به التاريخ على أنه الأول في الاستثمار المعرفي ، وشهادات المنصفيين ، شكرأ لكل الذين أعنوا وتعاونوا وأسهموا في إخراج هذا الدليل من مدراء ومعلمين وطلاب ، شكرأ خاصا للشيخ أحمد بن صالح الأنباري على دعمه السخي المعنوي والمعادي .

شكراً لكل أولئك الرجال الذين كانوا أهل ركائز النقلة التنموية التي حظيت بها المحافظة في حقبة زمنية قصيرة ..

محمد علي الشيخ

